Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى التاريخ زوجات شهيرات وعشيقات أيضا وعاشقات ولكن لسن جميعا « قدرا » ..

فزوجة سقراط كان جهلها بعظمة الفيلسوف سقراط نكتة أطلقها هذا الفيلسوف .. ولكنها لم تجعله يكره المرأة ويحتقرها .. فيبقى هذا الاحتقار عشرات القرون .. فليس بسبب زوجته كره المرأة ، ولكنه احتقر المادة والجنس والرغبات العابرة ، ولم ير أرفع من الفكر والتأمل والفلسفة .. وكانت زوجته تراه رجلا عاطلا باطلا لايأكل ولايشرب ولا ينشغل ببيته وزوجته .. فليس عنده وقت ، ولا عنده وظيفة ، ولا هو يحب النساء .. كان يفضل الغلمان .. فهى امرأة مشهورة فقط . وهى المرأة « الحادث » وليست المرأة « القدر » .. وكذلك زوجات الأديب لورانس وأوجينى والخديو إسماعيل وجولييت آدم ومصطفى كامل وطه حسين وسوزان ..

ولكن المرأة « القدر » هى دوقة وندسور وهى ايفا بيرون وهى كليوباترة ..

وشجرة الدر التى قتلت زوجها بالقباقيب وقتلها ابن زوجها بالقباقيب وثار عليها العلماء وفى مقدمتهم قاضى القضاة العز بن عبد السلام . لم تكن « قدرا » فلم يترتب على وجودها أو اختفائها أى تحول فى مسار الأحداث والتاريخ ..

بينما كليوباترة التاسعة ملكة مصر التى قتلت نفسها ، حتى لاتقع أسيرة فى أيدى أعدائها ، ولم تكن جميلة . وإنما كانت سمراء متوسطة القامة ذكية هى التى غيرت تاريخ المعارك وتاريخ الحكم فى الدولة الرومانية بعد وفاة الإسكندر ..

أما النساء « القدر » فهن :

الراهبة هلويز التى أحبها الراهب ابيلار ، والفتاة بياترتيشة التى أحبها الشاعر دانتى وكلارا التى أحبها الشاعر بترارکة .. وسالومى التى أحبها الفيلسوف نيتشه والعالم فرويد والشاعر ريكله .. وكذلك زوجات فرويد وكارل ماركس وداروين ولفتجستون .. ومئات من ساحرات البادية : لبنى وليلى وعبلة وعزة وهند وغنية وغنيمة وفاضية والفارغة والف فاطمة وأم الفضل وفكيهة وقرة العين وأم كلثوم وكلثم ولبابه ولهب ولحاظ